للهواشم الذين كانوا قبله من الاشراف بيد وقتل رئيسهم يوميذ وهو محمد بن مكثر بن عيسى بن فليته قال ابن عنبه كان الخليفه الناصر العباسي قد استدعى الامير قتاده الى العراق ووعده ومناه فاجابه وسار من مكه فلما صعد من النجف خرج اهل الكوفه لتلقيه وكان من جملة من خرج في عمارات الناس جماعه معهم اسد في سلاسل فلما راه قتاده قال لا ادخل بلادا ايذل بها الاسد ثم رجع من فوره الى الحجاز وكتب الى الناصر الخليفه هذه الابيات

بلادي وان جارت علي عزيزه	ولو انني اعرى بها واجوع
ولي كف ضرغام اذا ما بسطتها	بها اشتري يوم الوغا وابيع
معقوده لثم الملوك لظهرها	وفي بطنها للمجدبين ربيع
اأتركها تحت الرحى ثم ابتغي	خلاصا لها اني اذا لرقيع
وما انا الا المسك في ارض غيركم	اضوع واما عندكم فاضيع

توفي الشريف قتاده في سنه سبع عشره وستمائه بعد موت امامه المنصور بالله عليه السلام لان الامام مات في سنه اربع عشره هذا الذي ذكره بعض مؤرخي اصحابنا وفي قلائد الجمان غير هذا وكان له من الولد حسن وراجح وعلي وولي بعده الحسن وكان شجاعا شديد الايد فاتكا ملك مكه ثم وقع بينه وبين اخيه راجح خلف وافتراق فكتب في ذلك السيد الامير الناصر لدين الله محمد بن امير المؤمنين المنصور بالله عبد الله بن حمزه كتابين اورد الى كل واحد كتابا ورثى والدهم بمرثيه بليغه طالعها

الا ان راد الركب امسى بملحد	لدى بلد خير البقاع بقاعها

وقال في فصل من كتاب حسن بن قتاده وقد بلغنا ما كان بينه وبين صنوه الامير الشريف المنتجب المحمود جمال الدين راجح بن راجح بن قتاده رشيد الله مجد الجميع من الفرقه وتشتت الكلمه ولعمر الله ان ذلك يسوء الصديق ويغص له كل ولي بالريق وهم اولى من الف الشمل وجاز في مضمار حسن السياسه وكرم الشمائل شريف الخصل فهم اطواد الوقار والحلم وينابيع الفضل والعلم وانا لنعيذ تلك الهمم السامية الحميده والشيم الكريمه الرشيده عن ان تميل بها ريح الطيش في كل جانب وتذهب بها هذا ما عقارب الوشاة الى مهالك المذاهب

يا قوم بيضتكم لا تفجعن بها	اني اخاف عليها الازلم الجذعا
يا لهف نفسي ان كانت اموركم	شتى واحكم امر البين فاجتمعا

وما جينا بشي من ذلك الا وقد بينت لنا مكنون التجارب وابدت لنا احوال الدهر منه العجايب

السيد الكبير الشهير علي المعروف بالشعاب

من اهل المخلاف السليماني من صلحيه فاضل جليل ومن الاجلا ابن اخيه الشريف احمد بن محمد وفي كونه علي من اهله تردد

العلامه علي الضبي الطاي الاصغر

من ولد الطاي الاكبر صاحب الهادي عليه السلام ذكر هذا بعض المؤرخين وقال انه من ولد الطاي صاحب الهادي عليه السلام قلت وقد ذكرنا عند ترجمة جده حغفران نسبهم في بني ضبه وانما نسبوا الى طي لحلولهم في جبلي طي وهم جماعه منهم ابو الغيث ومحمد بن الوقار وغيرهم ولم اظفر باسم ابيه وكان كما وصف من ترجم له ذا عباده واحسان الى المسلمين واهل الدين ومعونه لهم في الله وكان ذا غنى وتجاره واسعه واهل هذا البيت يتعلقون بالتجاره وقد مر ما سئله بعضهم للامام علي بن محمد في ترجمة علي بن محمد الدواري رحمه الله وكان المطرفيه لا يعرفون علي علي الطاي لانه كان لا يعرض مع الطاعنين جميعا ورحل الى العراق وحكى عن نفسه قال كنت بالعراق فتذاكرنا الاستقا مشاعل الطهوره التي توضع في المتوضيات التي تماط فيها النجاسات فقالوا لي يحتمل موضعه ثم نعرف من محل التنجيس لدى عينه المشعل فقلت وهل يكون ذلك وانا اجرك به الما فيطلع الطاهر في كلام نحو هذا قال وكانت معهم مشاعل طاهره ينتفون بها من البيار فاخذوا احدها فجعلوا على قفاه من سفله تبنا ثم ادلوه في البير وحركوه في الما تحريكا كثيرا فما خرج الما الا وعليه شي من ذلك التبن وقالوا هذا قياس ذلك لابدان يحمل من النجس شيا كما حمل التبن هذا انتهى

العلامه العالم الرحال المسند عمرو بن جميل بن ناصر النهدي رحمه الله تعالى

هو احد مناقب الزيديه واوحد علمائهم رحل الى العراق ولقي الشيوخ وتلقف الاسناد وتلمذ للاماميه وكان نبيها فاضلا ولقي بالعراق قرها له الزيديه وسندهم السيد العلامه الكبير يحيى بن اسمعيل بن علي بن احمد بن محمد بن يحيى بن محمد بن احمد بن محمد بن احمد بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسن الافطس بن علي بن علي زين العابدين بن الحسين الشهيد بن علي بن ابي طالب عليهم السلام ويحيى بن اسمعيل هو الذي بلغ دعوه الامام المنصور بالله عليه السلام الى ملك خوارزم علا الدين واجابه علا الدين جابه سنيه عظيمه القدر واجل رتبته لرفعته في نفسه فانه من اعيان آل محمد وكبرا العلما والجلاله مرسله وكان الملك علا الدين رحمه الله واهل بلده من المحققين للعدل والتوحيد وحب اهل البيت ولهم استقامه عجيبه وهم اعدا المجبره والمشبهه والحشويه ذكر هذا في الحدائق في صفه علا الدين قال عمرو بن جميل كتاب جلا الابصار في تاويل الاخبار قراته بتمامه ببلد سادباخ بين سابور على استاذي يحيى السيد

بالله